

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٤ شعبان المعظم سنة ١٣١٩

موافق ١٢ و ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة. نمو الإسلام في أفريقية الصين. السكة الحجازية. الأستانة العلية. أخبار محلية. مطبوعات جديدة. مراسلات: دمشق. حلب. مصر. اكتشافات. اختراعات. منشورات. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

أكثر رجال الإنكليز من التفنن بانتحال الأسباب الداعية لطول أمد الحرب في جنوبي أفريقية حتى صرح أخيراً وزير الحرب في أحد المنتديات البريطانية بأن السبب في ذلك هو أظهرته إنكلترا خطأً من الاناة والحلم بالعصاة - كذا - وهذا ما أكسب البوير ميلاً في بلادنا غير أن الحكومة تنوي مع ذلك أن تتغلب على المقاومة الأخيرة التي يظهرها البوير فهي ترسل جنوداً جديدة لاستبدال الجنود التي بعثت إلى جنوبي أفريقية وسترسل الهند ما عدا الأنفي جندي الراكب وفرقتي المشاة اللتين أرسلتا من إنكلترا أربع فرق من المشاة وكتيبتين من الفرسان وسيذهب إلى مكانهم في الهند جنود كان المراد إرسالها إلى الترנסفال وفصيلة كبيرة من البطاريات لا يحتاجون إليها في الكاب. ثم دافع المستر برودريك عن تعيين قواد الجيش وقال: إن السير (افلن ود) والدوق (دي كونوت) يقودان فرقتيهما وقت الحرب. أما الجنرال بولر فقال فيه: إنني أسفت أسفاً شديداً كل من ما ساء هذا الضابط الذي أدى للبلاد خدمات عظيمة.

والمعنا في الثمرات الماضية إلى

الخطاب الذي ألقاه اللورد سالسبوري رئيس وزارة إنكلترا في مأدبة محافظ لندرا وقد حمل إلينا البريد الأخير نص هذا الخطاب فأحببنا أن نأتي على زبدته: قال الوزير:

يجب أن نهني نفوسنا بأن السلم في العالم لم يضطرب إلا قليلاً جداً. فإن الغيوم الحقيقية التي بدت في جو البحر المتوسط زالت وانقضت ولو حدثت منذ خمسين سنة لكانت نتيجتها أشد منها اليوم أما سقط الوحيدة الآن فهي الحرب الأفريقية على أنه يلزنا التنديد بالتشاؤم شراً في شأنها وأن معظم التأثير الذي هاجته مسألة الحرب ناشئ عن عدم معرفة المتأثرين لنوع تلك الحرب التي نفتح نيرانها. وليس من النادر أن تبقى حرب غير نظامية أكثر مما عقد عليه الظن.

ثم قال: إنني لا أستطيع أن أذكر علنا كل ما يجري في جنوب أفريقيا ولكني أقول إننا نجح كل شهر بل كل أسبوع نجاحاً كبيراً. ثم اعترض على رأي الذين يتهمون الحكومة بإهمال ما يرغب فيه القواد أو إهمال استعدادات أخرى وقال إن سياستنا لا تتغير ولا أحد إلينا من أن نرى البلاد التي نحتلها متمتعة بالحرية ثم نراها بعد ذلك وفي أقرب ما يمكن من الوقت حاصلة على حسنات الاستقلال الإداري.

غير أن استقلال جمهوريتي البوير لا نستطيع أن نبقي معه آمنين مطمئنين فقد عزمت البلاد على أن لا تدع هذه الحرب الهائلة تستأنف الشبوب أبداً لأنه يجب إزالة كل خطر في تلك الجهة من الإمبراطورية أو لأمة تعلم أن مصالحها متعلقة كل التعلق

بنجاح هذه السياسة.

ثم عرض الوزير بخطاب المستر مورلي القائل أن الملك عازم على استبدال الوزارة الحاضرة بدون مشورة البرلمان فقال: إنني لا أحسد الوزارة التي تخلني برئاسة المستر مورلي لأن استلام زمام الأحكام ينبئ أنه اللين لا يكفي لحل المشاكل الحاضرة ودفع الشدائد الواقعة على أبوابنا ولكي لست أرى في أميال الأمة ما يشير إلى صحة الإشاعة التي رواها مورلي بل إنني أرى البلاد موافقة على سياسة الوزارة معضدة لها كل التعضيد جازمة معها بحل مسألة جنوب أفريقية على وجه لا يبقى معه سبيل للعودة إلى مثل هذه الحالة الحاضرة نعم إن الحرارة التي استولت على الرؤوس في العام الغابر وكانت تدفع بالناس أفواجاً أفواجاً إلى جنوبي أفريقية قد هبطت غير أن العبرة ليست في تلك الحرارة ولا فيما يظهر من الأميال ويهيج من العواطف بل العبرة في مزية أخرى هي المزية الأساسية في الشعب البريطاني وهي أن هذا الشعب إذا قرر أمراً وأحب تنفيذه تنفيذاً مقروناً بمصلحته وحفظ كرامته لا ينتهي عن متابعته وملاحقته رغماً عما يلاقيه من الشدائد والصعاب. هـ

وقد علقت الصحف الإنكليزية شروحا طويلة على كلام الوزير وأعربت كلها عن خيبة أملها من أن خطابه هذا ليس فيه دلالة على أن رجال الحكومة لا يودون أن يتخذوا وسائل أشد من التي اتخذوها لإنهاء الحرب بل يتركون المعتقدين أن الحكومة لم تعرف حتى الآن الواجب عليها مستمرين على هذا

الاعتقاد.

هذا ما يقوله رجال الإنكليز عن الحرب أما البوير فلا يكاد يسمع لهم غير صلصلة السيف ودمدمة الرصاص وهناك ما ورد في هذا الأسبوع من أنباء القتال وأغلبها يشير إلى غلبة البوير. فقد أرسل اللورد كاتشنر تلغرافاً إلى وزارة الحربية الإنكليزية يقول فيه: إن أربعمئة من البوير بقيادة دي ويت على ما يظن (لأنه أشاع خبر موته) قد هاجموا مؤخرة جيش بنغ وهو أكثر عدداً من جميع الجيوش التي تحارب في الجهات الشمالية الغربية من مستعمرة أورانج وكان هجومهم عليها أثناء ذهاب الجيش إلى (هيلبرون) بجماعة الأسرى وعدد من المواشي فصدتهم جنودنا من كل جهة بعد وقعة دامت ساعتين وقد تركوا في ساحة القتال ثمانية قتلى وخسرنا نحن ١١ رجلاً بين قتيل وجريح.

وحاصر ثلاثمائة من البوير جيش (هيبيكي) على مقربة من الجهة الشمالية الغربية من الترנסفال فصدتهم جنودنا بعد أن خسرت ٢٢ رجلاً وبعض أسرى أطلق سراحهم إثر المعركة.

وجاء من كابتون أنه وردت أخبار غارات جديدة للبوير على المراكز الجنوبية الغربية والشمالية الشرقية من المستعمرة الكابية.

وهناك أخبار كثيرة عن تجمع الجموع وأعداد النجذات في لندرا وإرسالها تباعاً إلى جنوبي أفريقية وغير ذلك مما يضيق المقام دون ذكره ولا فائدة فيه للقراء. والمهم في المسألة أن مجلس محكمة التحكيم في (لاهاي) عاصمة هولندا

حيث انعقد المؤتمر السلمي قد ضربت يوم ٢٠ الجاري موعدًا للاجتماع لإمعان النظر في طلب البوير على أن حكومة هولندا قد صرحت قبل هذا الاجتماع بثلاثة أيام أنها تلزم الحياد في مسألة الجمهوريتين الأفريقيتين. أما نفي البوير فلا يزال قائمًا وقد نفي أخيرًا ١٤ من القواد والرؤساء بينهم الرئيس السابق لمجلس نواب الترنسفال وروت (روتر) أن ١٧٠ جنديًا إنكليزيًا قد سلموا للبوير بعد اتفاق عقد بينهم على ذلك.

صدى الإسلام

نمو الإسلام

في أفريقية والصين

نشرت جريدة «البتى جورنالى الباريزية وهي من أعظم الجرائد الأوروبية انتشارًا» مقالة لكاتب من عليّة كتابهم أفاض فيها على نمو الإسلام في أفريقية والصين دون دعاة ولا مبشرين فأحببنا نقلها كما عربها (مصباح الشرق) الأغر قال: «لا يزال الدين الإسلامي يمتد وينتشر بسرعة غريبة بين سكان أفريقيا الوسطى والجنوبية وقد امتد في سيره من بلاد سنغيبيا ومن جهة الصحراء حتى استولى على جميع البقاع التي يمر بها نهر النيجر إلى أواسط أفريقيا وصرت ترى اليوم الحكومات الإسلامية وارفة الظلال فوق تلك الأراضي الخصيبة فتأسست بالدين الإسلامي كأعظم ما يكون من الممالك. ولم يقف نجاح الإسلام في انتشاره عند هذا الحد بل شمل أراضي الكونغو الشاسعة فوصل إلى جنوبي أفريقيا وقضى الدين الإسلامي على سائر الديانات ومن المحتمل أن تصبح أفريقيا كلها ملكًا له وإن كان يملكها في ظاهر الأمر خمس دول أو ست من دول أوروبا مثل فرنسا وألمانيا وإنكلترا وإسبانيا والبرتغال ولا أشك في أن جميع رعاياهم هناك لا يعرفون من مدن العالم وعواصمه إلا مكة والأستانة قبلة لهم. ولست هنا في مقام البحث والمناقشة في ما عساه يكون من النفع أو الضرر وراء هذه الحال ولكننا إذا نظرنا إليها من

وجهة الفلسفية والمدنية وجدنا أن انتشار الدين الإسلامي في تلك الأصقاع أعم نفعًا للإنسانية من سلطة سائر ما يدين به أهلها من الأديان لما هو مشهور به من العدل والإحسان والرفق واللين ولا يعلم عن الأديان المنتشرة في أفريقيا من القسوة والهمجية وإباحة أكل اللحوم الإنسانية وتقديم قربانات البشرية لتلك التماثيل والأصنام وأما إذا نظرنا إلى الأمر من الوجهة السياسية فالأرباح للدول الأوروبية والأمن لعلاقاتها بسكان تلك الجهات أن يبقوا على فطرتهم الأولى ولا يخرجوا منها إلى ما يعسر على الأوروبيين قيادة أزمته مع بل يكون خروجهم من الفطرة القديمة إلى المدنية الحديثة مباشرة على أيدي الأوروبيين ولكن كيف يكون ذلك ويتم أمره على ما نرعب ونريد وهذا الدين الإسلامي يتدفق على أفريقيا تدفق السيول حتى تناول ثلثها تقريبًا ولا بد أن يأتي على الثلث الآخر في وقت قريب فتعلو أعلامه أنحاء القارة الأفريقية بأسرها.

«هذا هو حال الإسلام في أفريقيا فكيف به في آسيا التي هي منبع أصله ومصدر ولادته. وقد عنّ لي أن أبحث اليوم عن انتشار الدين الإسلامي في قارة آسيا فأقول:

«إن الدين الإسلامي ما زال يجول ويسري في تلك النواحي حتى بلغ مملكة الصين منذ القديم وهذا الشيخ أبو العباس كاتب ديوان الإنشاء أيام المماليك في أواخر القرن الرابع عشر يكتب عنه ما يأتي:

«تواتر الخبر بين الركبان والرفاق بأن ملك الصين قد دخل في دين الإسلام وأمر أن تحلى أعلامه وبنوده. بكلمة التوحيد فإذا تحقق الخبر وصح هذا الرجاء فقد استولى الإسلام على القارتين واشتمل على أهل المشرقين والمغربيين وظلل شواطئ البحر في رحاطته بالعالم.» انتهى

«هذا وإن كنا قد رأينا أن الشيخ لم تتم له أمنيته وأقامت الصين على الدين المجوسي لم تتحول عنه فإن

خطر امتداد الدين الإسلامي في البلاد الصينية لا يزال موجودًا قائمًا ولقد ابتدأت بوادره تتجلى للعيون منذ أوائل القرن الماضي. ومما يستشهد به في هذا الباب ما كتبه أحد علماء مدارس الإسلام الإنكليزية الشرقية من أهالي «عليكره» من أعمال الهند عن انتشار الدين الإسلامي في الصين حيث قال:

«إن الحمية الإسلامية والغيرة الدينية المتسلطة على نفوس المسلمين الصينيين ستكفل لهم إن شاء الله انتشار دينهم بين بقية الأهالي وتحقق ظنونهم بقرب اليوم الذي ينتصر فيه الإسلام ويظفر بهذا الملك الواسع في ما بين الهند والصين.» انتهى

«وقد كتب اثنان من أشهر المختصين بهذه المباحث عن حالة الإسلام في الصين شيئًا عظيمًا منذ عهد قريب فقال عنه أحدهما المعلم فاسيليف الروسي في سنة ١٨٦٧ ما يأتي:

«من المقرر الثابت لدى أهل البحث والتدقيق أن الدين الإسلامي سيتوصل بحسن التدريج إلى اقتلاع الدين المجوسي من الأصقاع الصينية وال طول محله ولا بد أن يكون لذلك شأن عظيم في العالم وانقلاب كبير فلو أصبح أهل الصين - وهم ثلث الأرض - عددًا من أهل دين محمد (صلّى الله عليه وسلم) فلا بد من وقوع الانحلال السياسي في العالم فتمسى الديانة الإسلامية في امتدادها من جبل طارق إلى المحيط الباسيفيكي أكبر خطر وأعظم نازلة على غيرها من الأديان.» انتهى

«وقال الباحث الثاني هو المستر جمس باترى من أرباب المراكز السياسية هذه العبارات سنة ١٨٧٥ مما كتبه في هذا الموضوع:

«لم يبق شك لدى كل من له أدنى وقوف على سيرة الدين الإسلامي في أنه قد قرب الأجل الذي يجعل له في الصين شأنًا عظيمًا وأثرًا كبيرًا وليست أجد بدءًا من الأخذ برأي القائلين من المسلمين سيتوقفون قريبًا إلى تأليف مملكة مستقلة تجتمع

تحتها عدة ولايات عظيمة من الصينين مثل «اليونان» و«ستنتشوسن» و«كويتشيويو» و«سانسى.» انتهى

«ولا بأس أن نرد الطرف كرة لنصل إلى معرفة علاقة الإسلام بالمملكة الصينية وفي أي التواريخ كان مبدأ اتصالها فنرى أن مبدأ ذلك الإتصال كان من قديم العهد في صدر الإسلام في أوائل القرن الثامن للميلاد حيث دخل وفد من المسلمين إلى مدينة بكين للدعوة إلى الدين ولم يمض بعده وقت قليل إلا وقد انتشرت المصاحف مطبوعة في مدينة كانتون بحروف الطبع ولا يخفى أن الصينيين كانوا محيطين بفن الطباعة منذ ذلك العهد القديم ولم ينته القرن الثامن إلا وقد أقيمت المساجد والجوامع المتعددة على شواطئ نهر «الينج تسية كيانج» بالقرب من مصبه في البحر فاتصلت الروابط الإسلامية من هذا التاريخ بين الثغور الصينية والثغور العربية في خليج العجم وكان أول ما نزل المسلمون بالبلاد الصينية في عهد الخليفة المأمون حيث أرسل من شجعان جيوشه أربعة آلاف مقاتل لنصرة ملك الصين على بعض أهل العصيان القائمين عليه من رعيته حتى إذا استقرت له الحال بفضل شجاعتهم رأى أن يهبهم سكنى بلاده شكرًا منه على ذلك الصنع الجميل ثم جاء بعد ذلك عصر جنكيز خان فزادت سلطة الدين الإسلامي اتساعًا في تلك الجهات وكثر عدد المهتدين به حتى بلغ اليوم ثلاثين مليونًا من النفوس. ولئن ظهر لك هذا العدد قليلًا بالنسبة إلى أهل الصين الذين يعدون بالمئات من الملايين على دين المجوس إلا أن أهل الديانات الإسلامية هناك هم أهل النجدة وأهل القوة وأهل السلطة الحربية من بين عامة ومنهم يأخذ الصينيون أبطال الحرب لقيادة جيوشهم منذ الجيل الماضي حتى تمت السيادة للمسلمين على طبقة الجند واختصوا بالسلطة الحربية يتصرفون في معالي الأمور كما يشاؤون في مدينة بكين وفي أنحاء بتشيلى. وطالما ضجرت الحكومة الصينية من هذه السلطة

وتلملت من خشية عواقبها إن لم تكن دائمة المراقبة عليهم والحذر من أعمالهم ولا غرو في ذلك فحوادث الفتن التي تكرر وقوعها مرارًا متعددة في ولاية «يونان» الإسلامية لا تزال حاضرة في ذهن الحكومة الصينية تهاب وقوع أمثالها وتخشاها.

وقد تكررت حوادث الفتن والعصيان على الحكومة الصينية في تلك الجهات الإسلامية مدة القرن الماضي وحده في سنة ١٨١٧ و١٨٢٦ و١٨٢٧ و١٨٢٨ و١٨٣٤ و١٨٤٠ و١٨٤٥ و١٨٥٣ واستمرت الفتنة قائمة في هذا التاريخ الأخير ست سنوات كاد يتم فيها لتلك الولاية أن تستقل بالمرّة عن الحكومة الصينية لولا أن تداركت أمرها بأعظم التكاليف من الأموال والدماء وما يكون وراء ذلك من التخريب والدمار الذي لا تزال الحكومة الصينية تحس بسوء أثره إلى اليوم.

«ولا أزال أكرر القول بأن سلطة المسلمين في الصين قد عظم أمرها واشتد وقعها منذ ثلاثين عامًا يتسع لها التصرف ويزيد بها عدد الداخلين في الدين الإسلامي من أهل دين المجوس.

«أما من جهة الكلام عن التعليم الإسلامي في مدارس الصين فأقول إنه لا يختلف عن مثله في بقية المدارس الإسلامية من البلاد الأخرى فهو يتناول الفقه والحديث والنحو إلا أن لغة التدريس لا تزال هي اللغة الصينية ومن أشهر مدارسهم هناك مدرسة «سلار» ومدرسة «كيوكيوسوس» وهما المدينتان اللتان يعدونهما من الأماكن المقدسة الإسلامية في الصين. وأما من جهة الكلام عن حركة أفكار المسلمين في الصين من حيث الدعوة والإرشاد إلى الإسلام وقوة محافظتهم على قيام الدين بين أولئك المشاركين فأقول أن المسلمين يحتاطون لأنفسهم بالامتياز على أهل المجوس في أمور شتى منها أنهم لا يزوجون نساءهم من الصينيين ويجتهدون في الإكثار من اقتناء النساء والأطفال الصينيين ليشبوا على دينهم وينمو بهم عددهم.

«وأما من جهة العلاقة السياسية والرابطة الدينية بين هؤلاء المسلمين وإخوانهم من أهل الدين الإسلامي في بقاع العالم فإن المسلمين في الصين كانوا لا يزالون إلى العهد الأخير في انكماش عن بقية إخوانهم وانفصال عنهم لا يحاولون شيئًا من أسباب التعارف والتواد بينهم وكان بعد الشقة وتشديد الحكومة الصينية يمنع كثيرًا من الراغبين منهم في الحج عن أداء المفروض عليهم فلم يكن يتجاوز عدد الوافدين منهم على الأقطار الحجازية للحج في كل عام إلا ثلاثين نفرًا وكانوا ينتخبون أئمتهم من هذا العدد القليل بعد فقوله من الحج فإذا أعوزهم ذلك انتخبوه ممن عاد إليهم بعد طول الغيبة وادعى لهم أنه قضى تلك الغيبة في التطواف ببعض الأراضي العربية. ومنهم من يرى أن حجته لا تتم وفرضه لا يقضى إلا إذا زار دار الخلافة بعد زيارته لدار الحج فيجدون هناك من عناية السلطان بهم بإهداء الهدايا وإغداق النعم ما يزيدهم ابتهاجًا وسرورًا ويزيد ارتباطهم بالخلافة الإسلامية قوة ومتانة وقد انتهى الأمر على ذلك بتضاعف عدد القاصدين للأراضي الحجازية منهم في هذه الأيام عامًا بعد عام.

«وليس يخفى ما لصلاة الجماعة يوم الجمعة عند المسلمين من الشأن العظيم والمكانة العالية وأنه لا بد من إتمام الخطبة بالدعاء للخليفة أمام المسلمين وهو أمر لا تخفى أهميته على الذين يعلمون حركة الأفكار الحاضرة بين المسلمين. وللمسلمين في الصين شيخ للإسلام تعترف الحكومة الصينية بمركزه وإقامته في عاصمتها.

«فهلا يجب بعد الشرح الذي شرحتة عن قوة الإسلام في الصين وتسلب أربابه فيه أن ننتبه إلى هذه الحالة ونأخذ حذرنا وحيطتنا من عواقب ذلك فإن بلاد المسلمين هناك مجاورة لأماكننا ودوائر نفوذنا وإن كان في المسألة الصينية عقد ومشاكل يجب اجتهد حكومتنا لحلها فأول هذه العقد عقدة انتشار الدين الإسلامي هناك». انتهى توماس

جريم

الثمرات: قلنا إن نفثات هذا الكاتب الإفرتسي تشبه ما قد كانت أشارت إليه جريدة (جغرافية) الباريزية من المغامز وردت عليها جريدة (ترجمان حقيقت) التركية ذلك الرد السديد الذي أتينا على تعريبه يومئذ ومغزاه وأن لا خوف من مكة المكرمة ولا من دار السعادة مقر الخلافة الكبرى بتحريض المسلمين على غير العلم والاجتهاد ليكونوا مع حكوماتهم براحة وسلام ومن زعم خلاف هذا فهو ضلال مبين.

السكة الحجازية

تبين من التقرير الصادر من المسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية أنه قد انتهى في الأسبوع الماضي عمل ٢١٠٠ متر مكعب في القسم الأول من الأعمال الترابية قام بها ٧٤٢ عاملاً و٢٧٠٠ متر في القسم الثاني قام بها ٧٠١ و٦٧٥٠ مترًا في القسم الثالث قام بها ١٩٧٨ عاملاً. أما في أعمال مقالع الأحجار وبناء الأبنية فقد عمل في القسم الأول ١٨٢ فاعلاً و٥٣ عجلة و١٠١ بهيم وفي القسم الثاني ٢٦٨ فاعلاً و٢٣ عجلة و١٤ جملاً و٢٩ حمارًا و١٠٥ فعلة و٨٣ عجلة في القسم الثالث واستخدم في أحفار البلاست وأعداده ٦٧٣ فاعلاً و٢٩٠ حمارًا في القسم الأول و٢٦٤ عاملاً و٣ عجلات في القسم الثالث. وقد اشتغل أفراد الطابور الأول في الشعبة الثالثة ما يعادل ٩٤٣ من الأمتار المكعبة منها ٣٢٩ مترًا مكعبًا من الأعمال الترابية. ومقدارًا من البلاست يعادل ٦١٤ مترًا مكعبًا من التراب.

أما في القسم الذي بعد المزيريب فقد اشتغلت العساكر الشاهانية في الكيلومتر السابع عشر أي في القسم الذي وراء درعا كمية من البلاست تعادل ٥٨٠ مترًا مكعبًا من التراب واشتغلت في أعمال الصخر والتراب في الخط الموقت الذي صنع في الكيلومتر العشرين لأجل المرور على وادي المدان ما يبلغ مقداره ٧٧٨ مترًا مكعبًا من

الأعمال الترابية منها ٤٥٦ مترًا تسوية ترابية. وشيئا من البلاست يعادل ٣٢٢ مترًا من التراب. وبذلك انتهت أعمال تراب هذا الخط الموقت وأتمت ١١٣٨ مترًا مكعبًا من الأعمال الترابية في الخط الموقت الذي مد من المزيريب إلى مقالع الزبلطان الكائنة في وادي المدان وفرشت من القضبان الحديدية ما طوله ٤٥٠ مترًا لأجل ربط الخط الأساسي بخط البلاست فارتبط الخطان أحدهما بالآخر ومن ثم تكون الأعمال التي قامت بها أفراد العساكر الشاهانية من الطابورين ٣٤٣٩ مترًا مكعبًا ما عدا أعمال الفرش التي منها وضع العوارض.

وقد انتهى أيضا بناء أربعة أمتار مكعبة من عضادات الجسر الموقت في المزيريب و٣ أمتار مكعبة من الباتون. وأخرج عشرة أمتار مكعبة من الحجر من المقلع الكائن في الكيلو متر الثالث عشر وأعد ٣٤ مترًا مكعبًا من أحجار الزاوية المنحوتة نحتًا دقيقًا لأجل بيوت الفعلة في موقف درعا. وحفر خلال هذا الأسبوع ٥٠ سانتيمترًا في بئر الماء في درعا. وركبت عليها المضخة فابتدأت أن تشتغل شغلًا جيدًا وقد بلغ عمق البئر عشرة أمتار. أما في بئر قرية نصيب فإن معلمي الألغام قد اشتغلوا أيامًا من الأسبوع بتوسيع فم البئر ونزلوا إلى عمق ستين سانتيمترًا فبلغ العمق اعتبارًا من سطح الأرض ستة أمتار وعشرة سانتيمات. وقد تفتت البئر الواقعة في الكيلومتر الـ٣٣ متران و١٠ سانتيمات فبلغ عمقها ٢٥ مترًا و٤٠ سانتيمترًا. وابتدأ الشغل بطبقة حجرية رخوية ورمل رطب فصار يؤمل ظهور الماء منها بوقت قريب. أما الأعمال التي تمت بواسطة المتعدين فإنه قد شرع بتهيئة مواد البناء اللازمة لأجل الجسورة بين الكيلومتر الرابع عشر والكيلومتر الـ٢٠ وقد استبدلت لائحة الجسر المزمع بناؤه في الكيلومتر الـ٢٠ على أربعة قناطر اثنتان منها يكون اتساع كل منهما عشرة أمتار وأما الاثنتان الأخريان فيكون اتساع كل منها ثمانية أمتار وبمقتضى هذه

اللائحة سيكون الجسر ذا ستة قناطر اتساع كل منها ستة أمتار وذلك لأجل الانتفاع من القناطر واقتصادًا لنفقات البناء ثم جرى رسم وتطبيق حدود العضادات التي في العشرين (بروجه) وابتدأ المتزمون بإحضار الأحجار وسائر المواد وحفر على عمق متر و ٢٠ سانتيمترًا أساس العضادة الجانبية لجهة المزيريب من الجسر الذي سيبنى على أربعة قناطر في الكيلومتر الخامس والعشرين والمتر ٤٦٣ وشرع المتعهدون بهمة زائدة بإخراج الأحجار من المقالع ورتبوا أماكن الأعمال وأنشئت بيوت خصبية لإيواء الفعلة وحفظ الكلس وفرشت العساكر الشاهانية ٢١٦ مترًا من القضبان الحديدية من الكيلومتر ١٣ والمتر ٧٦٤ إلى الكيلومتر ١٣ والمتر ٩٨٠ قام بذلك ١٦٥ نفرًا وقد صرف ١١٠ يومية لأجل نقل قضبان وعوارض حديدية نقلت على الحوافل بواسطة العساكر الشاهانية جلبت من المزيريب إلى محل العمل. وسيبتدئ قطار الشحن اعتبارًا من هذا الأسبوع بالسير رأسًا إلى درعاه فتزداد سرعة عمال فرش الحديد.

- كنا ذكرنا شخوص ملاذ الولاية السورية إلى حوران لمشاركة أعمال الطريق الحديدية الحجازية وتقديم تلغراف إلى دار السعادة بما رأى لزومًا له فتلقى دولته جوابًا من دولة ناظر البحرية العضو الأول في اللجنة الكبرى يبنى بموافقة اللجنة على تصوراته وملاحظاته وعرضها على السمع السلطاني ثم ما لبث أن تلقى تلغرافًا بصدور الإرادة السنوية مصدقة على إنفاذ مضمون المعروضات المذكورة وهذا تعريبه:

بناء على المضبطة الواردة من اللجنة المحلية قد عرضت الكيفية للسدة السلطانية فتعلقت الإرادة السنوية بأن من تشاهد حسن خدمته من ضباط طوابير الأعمال وأفرادها بعد الفراغ من إنشاء مسافة طولها ١٥٠ كيلومترًا ورجب أن يستمر في الخدم الإنشائية كما كان يكافئ بصورة مناسبة ويبقى فيها. ومن

رغب أن ينتقل لأحد الطوابير الأخرى يروج استدعائه على شريطة أن يقوم بإنشاء ١٥٠ كيلومترًا كما مر. أما الأفراد المستخدمون في الأعمال فتتقص مدة توظيفهم العسكرية أسوة بالعساكر الشاهانية في الحجاز واليمن. وأن يجلب شمسي بك رئيس القومسيون السيار إلى الفيلق الهمايوني ويعين مكانه البيباشي صالح بك برتبته الحالية رئيسًا للجنة وقائدًا لطوابير الأعمال ويؤخذ أيضًا إلى الفيلق الهمايوني القائم مقام أدهم بك وينصب مكانه كاتب الآلاي توفيق أفندي ويؤخذ أيضًا إبراهيم أفندي بينباشي طابور الأعمال الأول إلى الشام ويستخدم في عمل آخر داخل المعسكر الهمايوني وتجري إدارة أشغال الطابور المذكور بمعرفة قول أغاسي موافق. وبأن يرسل من دار المدفعية العامرة ثلاثة أفران من الأفران العسكرية النقالة لأجل صنع الخبز المقتضى لطوابير الأعمال هناك. وبمقتضى حكم هذه الإرادة السنوية بلغ الأمر إلى مقام السر عسكرية وإلى مشيرية دار المدفعية العامرة فتؤمل إجراء مقتضى ذلك لديكم أيضًا.

في ٦٤ تشرين أول سنة ٣١٧ - نقلت لجنة سوقيات السكة الحجازية القواطر الثلاثة «لوقوموتيف» من الرصيف إلى مستودع الأدوات المتصل بمحطة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق بأهون النفقات التي لا تكاد تذكر وذلك بهمة عزتلو فائق بك أفندي رئيس اللجنة وقومندان الفيلو السيار وأخذ بتركيب هذه القواطر والمنتظر تجربة سيرها على الخط اليوم أو غدًا. وقد شاهدنا القواطر المذكورة مع مهندس خبير فإذا هي غاية في المتانة ودقة الصناعة فنشكر لرئيس اللجنة حسن سعيه ولأعضاء اهتمامهم وخصوصًا رجال الفن.

الأستانة العلية

«رتبة»

وجهت رتبة بالأعلى حضرة عطوفتلو نيازي بك أفندي أحد أعضاء الدائرة المالية في شوري

الدولة.

ومثلها على حضرة عطوفتلو يوسف بك أفندي مدير القلم المخصوص في نظارة الخارجية الجليلة. وأحسن إليه بمدالية اللياقة الذهبية.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتو نصري بك خياط من معتبري بيروت.

ورتبة أمير الأمراء إلى عزتلو عبد المحسن باشا الزهير من أعيان البصرة.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأولى إلى حضرة سعادتو الفريق محمد سعيد باشا الرئيس الدائم لديوان الحرب في الطوبخانة العامرة.

عين سعادتو محمد بك أفندي مدير معارف ولاية ارضروم مديرًا للمعارف في ولاية اليمن وأحسن إليه بالرتبة الأولى من الصنف الثاني.

وعين مكرمتلو وهبي أفندي مدير معارف اليمن لمثل هذه الوظيفة في ارضروم.

البارجة مسعودية

تقول صحف الأستانة أن معمل انسالو الإيطالي قد أوشك أن يتم إصلاح البارجة العثمانية (مسعودية) وتجهيزها وقد بدل آلتها ومرجلها حتى أصبح في إمكانها قطع ١٥ ميلًا في الساعة. وجهزت بـ ٤٢ مدفعًا منها اثنان ضخمان قطر الواحد منهما ٢٣ سانتيمترًا وطوله ١٠ أمتار و ١٢ مدفعًا من الطرز السريع الطلق من عيار ١٥ سانتيمترًا. وقد وضع كل منهما على برج متحرك مدرع بدرع سماكته ١٥ سانتيمترًا ووضع على ظهرها ١٤ مدفعًا من عيار ١٦ ميليمتر مركوزة على برج المركز. وعلى أعلى المواضع التي في السفينة ١٠ مدافع من عيار ميليمتر اثنان من عيار ١٤ موضوعان فوق السارية المفردة التي وراء المقود واثنان آخران يوضعان في القوارب.

وفد ناصح

أوفدت الحضرة السلطانية وفدًا مؤلفًا من ثلاثة علماء من مدرسة الفاتح في دار السعادة إلى ولاية

قوصوه ابتغاء بث المواعظ الحسنة والنصائح المفيدة بين أهاليها.

مدرسة إسلامية إنائية

في باكو

نقلت الصحف التركية عن الجرائد الروسية أن الحاج زين الدين أفندي أحد أعيان المسلمين في باكو قد شيد مدرسة للإنائات المسلمات في مدينة (باكو) من جيبه الخاص مدفوعًا إليها بعامل الغيرة الإسلامية والحمية المليية. وقد أنفق عليها ١٨٣ روبل وحبس عليها ١٢٥ ألف روبل واحتفل أخيرا بافتتاحها احتفالاً شائقًا شكر القوم فيه غيره هذا المحسن الكريم الغيور على أمته ووطنه ونحن على بعد الدار نشارك أخواننا بالثناء العاطر عليه ونسأل الله أن يجزيه أحسن الجزاء وأن يوفق أغنياء الأمة وسراتها إلى أمثال هذه الأعمال الجليلة فإننا في زمن نحن فيه إلى رجل فعّال أحوج منا إلى رجل قوال والله الملمهم والموفق.

خراج الروم إيلي الشرقي

يطلب لإدارة الديون العمومية من الإمارة البلغارية أربعة ملايين و ٦١٥ ألفًا و ٨٣٣ فرنكًا وذلك خراج الروم إيلي الشرقي حتى شهر أيلول الغابر وقد اهتمت الإدارة المذكورة لهذا الأمر جدًا وتوسلت بالأسباب الفعالة فاستقر الأمر بينها وبين الإمارة البلغارية على تعهد وثيق بأن تدفع لها المبالغ المطلوبة بواسطة البنك العثماني من الاستقراض التي عقدته أخيرًا وقدره ١٢٤ مليون فرنك وأضافت مع هذا التعهد أيضًا بأنه إذا تأخرت عن الدفع في الوقت المعين تدفع أيضًا قسطين شهر تشرين الأول والثاني من الخراج المذكور وبذلك يبلغ ما تؤديه لإدارة الديون العمومية خمسة ملايين و ١٩١ ألف فرنك.

شجر التوت

اعترى شجر التوت (الحرير) من بضع سنين علة سموها (يوريدية) فتلافياً لهذه العلة قرر شوري الدولة ومجلس الوكلاء الخاص نظامًا مؤلفًا من ثلاث مواد وأوجب على مفتشي الزراعة والديون العمومية مراقبة ذلك وأبلغ إلى نظارتي

الأحراج والمالية بعد أن صدقت عليه الحضرة السلطانية وبعثت النظارة المشار إليها بصورة هذا النظام إلى الولايات وهذا تعريبه:

المادة الأولى: متى ظهرت علة بأشجار التوت فعلى أصحابها أن يعلموا بذلك الحكومة المحلية أو مأموري الزراعة والديون العمومية وأن لا يعارضوا مأموري الزراعة والديون العمومية الفنين فيما يتخذونه من التدابير اللازمة لمنع سراية المرض.

المادة الثانية: إذا تحقق ظهور علة يوريدية في أشجار التوت وأجرى مأمور الزراعة أو مأمور الديون العمومية الفني ما يقتضي لها من التدابير والعلميات اللازمة فينبغي أن لا يغرس بينها نصوب التوت أو غيره ما لم تمض ثلاث سنين على إجراء العمليات.

المادة الثالثة: كل من خالف أحكام المادتين الأولى والثانية المحررتين أعلاه يجازى وفقاً للمادة المائتين والرابعة والخمسين من قانون الجزاء الهمايوني

أخبار محلية

ليلة نصف شعبان المعظم

توافق هذه الليلة ليلة النصف من شعبان المعظم التي يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم فنتار المآذن الشريفة إجلالاً وتعظيمًا. أعاد الله أمثال هاته الليلة الشريفة على الحضرة السلطانية وسائر أفراد الأمة بعوائد الخيرات ودوام اليمن والبركات.

أدرجت جريدة الولاية صورة التلغراف الوارد من حضرة صاحب الفخامة والدولة سعيد باشا الصدر الأعظم المتضمن صدور الإرادة السنوية بإسناد مسند الصدارة العظمى إلى فخامته وهذا تعريبه:

سنحت عواطف حضرة صاحب الخلافة العظمى بتوجيه مسند الصدارة هذه المرة أيضًا على عهدة هذا المثني فباشرت مهام الأمور مستندًا على عون الله وعنايته ومستمدًا من روحانية حضرة صاحب الرسالة.

ولما كانت نخبة آمال حضرة

سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان المتبوع المشروع الأعظم متجهة نحو إصعاد ممالكه المحروسة الشاهانية إلى أوج الترقى والعمران واستكمال الأسباب التي ينجم عنها توفير سعادة عموم التبعة ودوام راحتهم من غير تفريق بينهم ولا استثناء فنوصيكم ببذل جل المقدر في سبيل القيام بحسن الخدمة في سائر الجهات وفقاً لرضى الجناب العالي السلطاني.

في ٤ تشرين ثاني سنة ١٣١٧

الصدر الأعظم

سعيد

إن اللجنة المؤلفة برئاسة حضرة ملاذ الولاية للنظر في رجال الضبط والربط وإخراج من كان منهم غير صالح للخدمة أو غير متصف بالأوصاف المطلوبة قد أقرت على تبديل وعشرين رجلاً من الجندرية وخمسة من البوليس وعليه كتب عطوفة الوالي إلى من يلزم بانتخاب عشرين رجلاً من ذوي اللياقة للضابطة. أما البوليس فقد أذيع رسمياً في الجرائد بأن من يعهد في نفسه الكفاءة للاستخدام في هذا السلك فليتقدم إلى إدارة البوليس واللجنة المشار إليها لينظر في أمر تعيينه.

بعثت الولاية إلى نظارة الداخلية الجلييلة بثلاثة آلاف ومائتي قرش إعانة للمنكوبين بطوفان (برلبه).

رست في مياها ضحى الأربعاء الماضي سرية من الأسطول الإنكليزي في البحر المتوسط معقودة اللواء للبرنس لويس باتنبرج ابن أخت ملك إنكلترا آتية من قبرص وهي مؤلفة من أربع بوارج: الأولى: (اميل كابل) وهي من أحدث طرز وأمتته. قائدها البرنس المشار إليه وبصحبه ابن ملك سيام بجارتها ٨٠٠ ومدافعها ١٨.

الثانية: (تيزوس) قائدها ارسدال وبحارتها ٥٥٤ ومدافعها ١٢.

الثالثة: (فنديكانيف) قائدها وارن وبحارتها ٣٠٥ ومدافعها ١٠.

والرابعة: (بيك) بحارتها ٤٠٠ ومدافعها ١٠.

ولم تكد تستقر على ظهر العباب حتى حيت العلم العثماني بإطلاق المدافع فقابلتها البارجة (هيبتما) الراسية في مياها بالمثل وكذلك الموقع العسكري.

وفي اليوم التالي خرج البرنس إلى البر وانطلق إلى دار الحكومة فزار حضرة ملاذ الولاية فرد له عطوفته الزيارة فشيح بإطلاق المدافع حسب العادة.

وكذلك تبادل حضرة البرنس الزيارة مع حضرة دولتو متصرف لبنان وسعادة قومندان الموقع وسعادة قومندان الفيلق السيار. وزاره قناصل الدول في الدارعة وأطلقت لهم المدافع.

وقد أقام جناب قنصل إنكلترا العام ليلة زاهرة إكراماً لحضرة البرنس ومن بمعيته من الضباط دعا إليها حضرة ملاذ الولاية الجلييلة وحضرة متصرف لبنان وكبار المأمورين الملكيين والعسكريين. كما أقام أعضاء (السركل) حفلة في مكان السباق وليلة حافلة في مجتمع الأعضاء.

وعصارى السبت (أول أمس) دعا حضرة البرنس إلى الدارعة المشار إليهم وكبار المأمورين وأمراء العسكريين من البرية والبحرية وبعض الضباط وقناصل الدول ونخبة من الوجوه والأعيان وكان يقابل الجميع بالبشر واللفظ حتى إذا توارث الشمس غادر المدعوون الدارعة.

قدم من المختارة حضرة الهمام السري سعادتو نسيب بك أفندي جنبلاط وابن أخيه الوجيه النبيل عزتلو علي بك النجيب مدير الشوفين فتلقاهما الأصدقاء والأحباب بالإعزاز والترحاب.

عين رفعتو عبد الله أفندي غريب من أهالي طرابلس الشام ومن متخرجي المكتب الملكي الشاهاني مأمورا للمعية في متصرفية طرابلس.

ذكرت بعض جرائد الأستانة أنه لما كان طريق العجلات القديم بين بيروت ودمشق قد أصبح من أملاك الحكومة السنوية منذ انشاء السكة

الحديدية بين المدينتين عزمت على استثمارها لحساب الخط الحديدي الحجازي.

كان قد عين لسعادة مفتش الأوقاف العمومي في ولايتي بيروت وسورية كاتبان براتب خمسمائة قرش لكل منهما على مدة ستة أشهر أما الآن فقد صدرت الإرادة السنوية بإطالة أجل وظيفتهما إلى أن ينتهي التفتيش.

ألغيت المراقبة الطبية الموضوعه على القادمين من الأستانة وتقرر إعطاء السفن القادمة منها جوازات نظيفة.

قدم الثغر من حيفاء حضرة سعادتو صادق باشا متصرف اللاذقية الأسبق.

وعاد إلى حضرة الولاية عزتلو محمد علي أفندي الأيوبي معاون المدعي العمومي في الثغر وذلك بعد أن أمضى بضعة أيام في دمشق بالرخصة.

قدم الثغر من دمشق العالم المفضل صوفي زاده صاحب الفضيلة عبد الرحمن أفندي نائب لواء حوران وذلك بعد أن أتم مدته النظامية وما لبث أن شخس إلى طرابلس.

سافر أول أمس على الباخرة الفرنسية جناب الأديب عزتلو سعيد بك زين الدين معاون المدعي العمومي في لواء (قرق كليسا) قاصدا الأستانة فمركز مأموريته هذه وذلك بعد أن لبث مدة بالرخصة بين أهله ونويه.

صدرت الإرادة السنوية بإبتياع ألفي دونم من الأرض في قضاء (بئر السبع) توزيعها مجاناً على عربانه.

تأخر مجيء الباخرة الفرنسية المعتاد وصولها صباح اليوم من دار السعادة فحررنا أخبارها الأخيرة.

بعد عصر أمس (الأحد) انتقل إلى دار البقاء المرحوم يحيى أفندي ديه قائم مقام جماعين وقد كان أم الثغر من بضعة أيام لتبديل الهواء وللإستشفاء فوفاه اليقين وله من العمر نحو الستين قضى جلها في خدمة الحكومة بالصدق والاستقامات والعفة والأمانة وتقلب في عدة قائم مقاميات وعند ظهر اليوم احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير أودع جدت الرحمة طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى عائلته وألهمها الصبر.

نعلن للعموم أن الدوق تور «علي حقي بك» الشهير بتشخيص ومعالجة الأمراض الداخلية والافرنجية ينوجد من الآن وصاعداً في صيدليتنا المعروفة (بصيدلية الحكمة) الواقعة على السور قرب بوابة يعقوب يومياً من الساعة السادسة إلى الساعة التاسعة لأجل معاينة المرضى والفقراء منهم مجاناً. **صيدلي قانوني عبد القادر أحمد الطيارة**

إعلان رسمي

انه لدى إجراء معاينة أفراد البوليس بمعرفة اللجنة المؤلفة تحت رئاسة عطوفة ملاذ الولاية الجليلية تقرر إخراج خمسة منهم. فمن كان يعهد بنفسه للياقة والكفاءة عليه أن يتقدم إلى دائرة البوليس ليصير تقديمه إلى المفوض المخصوص تحت رئاسة ملاذ الولاية الجليلية وينظر في أمر تعيينه وللبيان اقتضى إعلانه.

أجواخ جديدة

نعلن للعموم أننا بحوله تعالى قد استحضرننا من أشهر معامل فرنسا وإنكلترا أجواخاً افرنجية تباع في محلنا الكائن بسوق الطويلة تجاخ محل الخواجات كولدنبرك أخوان فمن يشرف يَر ما يسره من جودة البضاعة وجمال الأشكال ومهاودة الأسعار. **نقولا ونجيب كعدي**

إعلان

استحضرننا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أنجاس الحروف العربية البسيطة والمشكولة اسلامبولية وفارسية وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي

تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير

بمخزن عمر الداعوق المشهور ببيع الساعات والكسائك والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء.

مراسلات

دمشق الشام في ١١ الجاري

لمكاتينا

في الساعة الحادية عشرة ونصف من ليل الأربعاء الماضية انتقلت إلى رحمة الله تعالى إحدى حرم حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولايتنا الجليلية وفي الساعة الخامسة من اليوم التالي احتفل بمأتمها احتفالاً عزّ نظيره مشى به دولته والعلماء والأمراء والمأمورون والوجهاء وجمهور عظيم من عامة الأهلين على اختلاف المذاهب يتقدم الكل فرقة من الجند وجواش البلدية فتلامذة المكتبيين الإعداديين الملكي والعسكري وسار المشهد على هذا المنوال من (الصالحية) إلى الجامع الأموي وبعد الصلاة عليها نقلت إلى تربة (باب الصغير) حيث واروها حدث الرحمة والرضوان في جوار سيدي (بلال الحبشي) رضي الله عنه وتلا عليها الشهادة فضيلة مفتي أفندي ودعاه لها بدعاء وحمّة آمن الحاضرون عليه ثم عاد ملاذ الولاية وتلاه الجمع المشار إليه يعزونه أحسن عزاء تغمد الله الفقيدة بالرحمة والرضوان وأسكنها فسيح الجنان وعزى دولة والينا وألهمه صبراً جميلاً ووهبه عمراً طويلاً.

- ليلة الأحد الماضية قرع بعض الرعاع باب رفيقهم المدعو (يحيى جريده) وذهبوا به إلى البرية حتى إذا بلغوا المحل المعين تشاجروا فاستلّ أحدهم الخنجر وضرب به يحيى في جنبه الأيمن فخرّ ميتاً لساعته ثم سلبوه ثيابه وحملوه إلى أن بلغوا به باب داره في العمارة فوضعه هناك جثة لا حراك بها. وإذ بلغ الحكومة خيرهم اقتصت أثرهم وألقت القبض عليهم وزجتهم في السجن لينالوا جزاء هذا الفعل المنكر.

- نبشركم بتنازل أسعار الحنطة عندنا تنازلاً نؤمل اطراده بحول الله تعالى وقوته.

أخبار الجهات

حلب

بعثت ولاية حلب في هذه الأثناء بـ٢٢,٣٣٦ قرشاً إلى اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية وهي الإرسالية السابعة والثلاثون وبها يبلغ مجموع المرسل من مركز الولاية وملحقاتها مليوناً و٢١٧ ألفاً و٣٣ قرشاً و٥٥ بارة.

- أفادت أخبار الاسكندرونة أنه قد وصلها القاطر (لوقوموتيف) الذي أوصي عليه في معامل ألمانيا بقصد الإسراع في عمليات مستنقع البلدة وبوشر بالعمل فيه.

- جادت السحب بالأمطار الغريزة على حلب وضواحيها خلال الأسبوعين الماضيين فارتوت الأرض وازداد اهتمام الزراع بالإقبال على الفلح والزرع.

- وجهت الرتبة الرابعة على الكاتب الأديب أميري زاده فتوتلو بها أفندي معاون باشكاتب المصالح الجارية في محاسبة الولاية من وجهاء الشهباء وهو من الشبان النبلاء الفضلاء المتحلين بمحاسن الأخلاق فنهئته ونرجو له دوام الارتقاء.

مصر

علم القراء عزم الجناب الخديوي على السفر إلى السودان. وقد أرسلت الآن نظارة الحربية المعدات اللازمة لاستقباله في الخرطوم وبلغ ثمن ما ابتاعته من الأثاث والأدوات والمعدات نيفاً وخمسة آلاف ليرة. وكذلك ابتاعت المعية الخديوية كثيراً من الخلع والهبات التي يتكرم بها فخامة الخديوي على مشايخ القبائل في السودان وكان المرشحون لمرافقته ٤٣ شخصاً غير أن السردارية اعتذرت عن قبول هذا العدد لأن قطار النزهة لا يسع سوى ١٦ شخصاً.

- وضعت مصلحة المحتجزات البحرية لعدد الحجاج الذين دخلوا محجر الطور في هذا العام واحصاء لعدد البواخر التي أقلتهم وعدد مرضاهم وعدد المتوفين منهم الخ ومن هذا الإحصاء يؤخذ أن عدد

البواخر التي حملت الحجاج من جدة وينبع إلى محجر الطور ٢٩ باخرة وهي ٨ بواخر عثمانية و١٤ إنكليزية و٥ فرنساوية وباخرة واحدة طليانية وباخرة يونانية وآخر باخرة وصلت إلى الطور من هذه البواخر كان وصولها في ٥ حزيران وفي ١٩ منه أقل المحجر وكان فيه ٧ مرضى فأرسلوا إلى مستشفى السويس وعدد الحجاج الذين دخلوا المحجر ٢٤١٨٥ حاجاً وهم ٥٨٧٩ عثمانياً و٦٣٣٣ مصرياً و٤١٤ جزائرياً و١٠١٧ تونسياً و٤٨٦ مغربياً و١٤٠ عجمياً و٦٠٨١ روسياً و٥٤ بوسنياً و١٢٧ صينياً و٥٤ حاجاً من جهات أخرى وبلغ عدد الحجاج الذين توفوا في المحجر ١٢٠ حاجاً وعدد الذين مرضوا ٦٣٩ وعدد الذين شفوا ١١٠.

- شبت النار قبيل نصف الليل من يوم الخميس الماضي في (شونة الانجلو) وظلت تتقد حتى الصباح فأحرقت ٢٥٠٠ بالة قطن وكمية من البزرة وبلغ ثمن ما أتلّف ٤٠ ألف ليرة مضمونة من شركات متفرقة ويقولون إنه قد كان بالإمكان تخليص بالات عديدة من الأبواب الأخرى لو فتحت.

اكتشافات

أعظم المكتشفات الحديثة والمقبلة

عدد بعضهم أعظم المكتشفات التي جددت منذ أقيم معرض شيكاغو إلى الآن فقال أنها:

- (١) السفن الغواصة.
- (٢) التلغراف الأثيري أي الذي لا سلك له.
- (٣) التلفون تحت الماء.
- (٤) أشعة رنتجن.
- (٥) المدفع الذي مداه عشرون ميلاً.
- (٦) الأوتوموبيل.
- (٧) غاز الاسيتيلين.

وقال أنه ينتظر أن يتم قبل المعرض التالي الذي يقام سنة ١٩١١ ثلاثة عشر اكتشافاً أو أسلوباً جديداً وهي:

- (١) سفن ركوب الهواء.
- (٢) أن يشيع الأوتوموبيل حتى يستغنى عن الخيل.
- (٣) نقل الأفكار على أسلوب علمي.
- (٤) وضع التعليم على قواعد علمية ثابتة.

(٥) تدفئة المدن على أساليب قليلة النفقة.
 (٦) إصلاح بناء المدن حتى تصير أشكالها جميلة.
 (٧) إبدال البوارج بالسفن الغواصة.
 (٨) تسهيل الانتقال حتى تتيسر السكنى في الأماكن الرحبة الطيبة الهواء.
 (٩) تكبير السفن البخارية حتى يصير طول السفينة ألف قدم.
 (١٠) تعميم المخالفات بين الدول حتى لا يبقى محل للحروب.
 (١١) استغلال الأرض على الأساليب العلمية.
 (١٢) الاعتراف بحقوق الانسان.
 (١٣) ظهور عاطفة جديدة في الناس تقضي بأن يهتموا بإصلاح شئون غيرهم.

اختراعات

الواقية من الغرق

- اخترع أحد النمسيين جهازاً يقي من الغرق وهو صندوق صغير فيه مادة كيماوية لعلها كربيد الكلسيوم مسدود بسدادة تذوب في الماء ويتصل به كيس من الكاوتشوك وقد علق رجل هذا الصندوق والكيس بثيابه ورمى بنفسه في الماء فغاص فيه أولاً وبعد ثوان قليلة طفا على وجهه لأن الماء أذاب سدادة الصندوق ودخل إلى المادة الكيماوية التي فيه فتولد منها غاز ملاً كيس الكاوتشوك وحمل الرجل وطفا به على وجه الماء وفي الصندوق صمام ينسد من نفسه متى تولد الغاز فيه وسيكون للاختراع شأن عظيم ونفع كبير إذا صح ما روتاه صحف الأخبار عنه. (المقتطف)

منثورات سياسية

مراكش وإسبانيا

تقول جرائد البريد أن جميع الدول الأوروبية قد ساعدت إسبانيا في مسألة الغلامين المخطوفين فلماذا بعث معتمد إسبانيا في طنجة بعد مشورة حكومته منشوراً إلى جميع معتمدي الدول يشكرهم فيه على تلك المساعدة.

الأفغان

أصدر الأمير حبيب الله خان أمير الأفغان الجديد منشوراً أذن فيه للذين هجروا البلاد والتجأوا إلى البلاد الأجنبية أن يعودوا إلى وطنهم ووعد

الذين حجزت أملاكهم بإرجاعها إليهم ثم وعدهم فوق ذلك بتسليفهم المال.

زنجبار

تقول جرائد البريد أنه لما رأى الإنكليز فشلهم في مطاردة الزعيم عبد الله عاشور (في شرقي أفريقيا) الذي يقبونه بالمال المجنون رغبوا إلى حضرة السيد حمود ابن محمد سعيد صاحب زنجبار أن يسافر إلى لامو حيث يقيم الكثيرون من رجال الزعيم المذكور ليسعى لهم بتغيير القلوب عن هذا الرجل الذي أعتيتهم الحيلة في إخضاعه فإن لسلالة حكام عمان الكلمة العالية والنفوذ العظيم حتى الآن في شرقي أفريقيا.

لي هنغ تشنغ

نعينا في العدد الماضي داهية الصين أو بسمركها (لي هنغ تشنغ) وقد وقفنا الآن في جرائد البريد أنه لما لفظ روحه نقلت جثته إلى المجلس الأكبر في الصين وملئت رحبة المجلس بالأوراق والكراسي التي تحمل على الأكتاف وسيحرق كل ما هناك من الأشياء مع جثة الميت لكي تحمله على زعمهم إلى السماء كما يعتقد الصينيون من الاعتقادات الفاسدة.

ويقولون أن الذي عجل بموت (لي هنغ تشنغ) هو حديث حمي وطيس الجدل فيه بينه وبين سفير روسيا وأن السبب في عدم التوقيع على معاهدة منشوريا هو ضغط اليابان على الصين.

روسيا وفرنسا

الشائع أن المسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسية يزور روسيا في نيسان المقبل.

ملك اليونان

برح عاصمة (فيينا) ملك اليونان وابنه البرنس جورج عاندين إلى أثينا ولم تعرف حتى الآن نتيجة تباحثهما مع الإمبراطور فرنسوي جوزيف ووزيره الكونت كولوشسكي.

سكة سيبيريا

تكلمت «التيمس» عن إتمام سكة سيبيريا أن ما يبدو من النجاح الظاهر على روسيا فيه جانب اصطناعي كبير. ثم سألت نفسها عما إذا كانت مشروعات جميلة مثل هذه موجبة للنفقة الكبيرة ومنوطة بالمضاربات تفرج الدولة المذكورة أو تزيد أعباءها.

هذا وقد أفادت أخبار بطرسبورج أنه قد افتتح الخط الحديدي الذي يصل خطوط سيبيريا بخطوط منشوريا.

الضباط الإنكليز

ذكرت الصحف أن اللورد روبرتس يفتش عن أفضل الوسائل لإنقاص نفقات الضباط وتمكينهم من الإنفاق على نفوسهم من رواتبهم فقط. وقد قرر إلى الآن إنقاص ما يسمونه بمخصصات الآليات وغيرها وهو يميل كثيراً إلى زيادة رواتب الضباط المساعدين.

فرنسا

قالت هافاس: علت الضوضاء في مجلس النواب الفرنسي إذ كان يتنافس على القرض المراد إصداره على قدر الغرامة الصينية فاعترض المسيو ديبو على إنقاص مبلغ القرض إلى ٢١٠ ملايين رغبة في حذف تعويضات المرسلين وأيد سياسة فرنسا التقليدية في الشرق الأقصى وطلب إلى المجلس أن يجعل المبلغ ٢٦٥ مليوناً.

الأسطول الفرنسي

عاد الأسطول الفرنسي إلى سيرا (اليونان).

مشروع جديد

عرض وزير خارجية فرنسا مشروع قانون يتعلق بأن تعقد الحكومة التونسية قرضاً قدره ٣٠ مليوناً من الفرنكات لإنشاء السكة الحديدية.

إنكلترا وهولندا

رضيت حكومة هولندا بأن يكون مبلغ التعويض الذي تدفعه إنكلترا عما لحق بالهولنديين من الخسارة في جنوبي أفريقيا ٣٥,٥٠٠ ليرة.

أخبار متفرقة

السكك الحديدية

في الكزة الأرضية

نشرت إحدى المجلات الألمانية إحصاء للسكك الحديدية الموجودة في العالم فقالت: قد بلغ طول هذه السكك في آخر سنة ١٨٩٩ - ٧٧٢,٠٠٠ كيلومتر وهو يساوي تسعة أضعاف قطر الأرض في خط الاستواء وضعفي المسافة بين الأرض والقمر وهذه المسافة هي طول الخطوط فقط فلا يدخل بها حساب الطرق العديدة الموجودة في كل موقف من مواقعها. وبمقتضى هذا الإحصاء تكون قارة

أميركا أكثر القارات خطوطاً حديدية فإن ما بها منها يبلغ ٣٩٣٥٠٠ كيلومتر وفي أوربا جميعها ٢٧٨٠٠ وفي آسيا ٥٨٠٠٠ وفي أستراليا ٢٤٠٠٠ وفي أفريقيا ٢٠٠٠٠.

وتقسم هذه الخطوط بحسب الممالك على الوجه الآتي: للولايات المتحدة الأميركية ٣٠٤٥٧٦ لألمانيا ٥٠٥١١ لروسيا ٤٥٩٩٨ لفرنسا ٤٢٢١١ لأستراليا والمجر ٣٦٢٧٥ للهند الإنكليزية ٣٤٨٦٨ لكندا ٢٧٧٥٥ من الكيلومترات.

الدكتور فوكو

للأوروبيين اعتناء عظيم بتوقير علمائهم واحترام عقلاهم شأن كل أمة راقية في مراقبي الحضارة والعمران. وقد احتفلت الأمة الألمانية في الثالث عشر من هذا الشهر باجتياز طبيبها الشهير (فركو) السنة الثمانين احتفالاً شاركها فيه نواب الجمعيات الطبية والعلمية في أقطار العالم المتمدن وكتب إليه الإمبراطور غليوم عاهل الألمان كتاباً هذا تعريبه:

«في هذا اليوم الذي منحت فيه بنعمة أن تتم السنة الثمانين من عمرك وأنت في تمام النشاط العقلي والجسدي أعرب لك عن تهنئاتي القلبية وما أرجوه لك من السعادة الدائمة. إن علم الطب مديون لك لأنك قضيت عمرك في البحث فيه واكتشفت أموراً مهمة لذاتها قادت إلى اكتشافات أخرى فرسخ اسمك في صفحات تاريخ الطب مدى الدهور. وأكرم في بلادك وسائر الأقطار والأمصار. وفوق ذلك فقد جدت بمعارفك الطبية واختبارك الواسع في السلم والحرب لخدمة نوع الإنسان وكنت دائماً الطبيب الأمين والمعين الصادق. وقد منحتك الآن وسام العلم الذهبي علامة لشكري لك واعترافي بفضلك وإني أسر بإرساله إليك في هذا اليوم الذي يحتفل فيه بعيدك». هـ وناهيك بالخطب التي ألقاها الوزراء ونواب الجمعيات في هذا الإحتفال والهدايا التي قدمت له وفي جملتها مائة ألف مارك من المجلس البلدي الألماني. والرجل مع ما بلغه من عظيم الشهرة لم يك عظامياً بل من أب فلاح في إحدى قرى الألمان فبلغ بجدته وسعيه ما رأيت.

زلزال أخرج مدينة

جاء في رسالة برقية من زيلندا الجديدة بتاريخ ١٨ الجاري مؤداه: إن الأرض قد زلزلت زلزالاً شديداً في شونيو فأخربها كلها أما أهلوها فيقيمون الآن في الخيام.

الطلاق في إيطاليا

روت الصحف الإيطالية أن حكومتها ستعرض على مجلس النواب مشروع قانون في تسوية الطلاق.

الطلاق في ألمانيا

جاء في رسالة من برلين مؤداها: أن الراجح حدوث طلاق بين الغراندوق دي هس والغراندوقة قرينته لتباين أخلاقهما.

البحرية الإنكليزية

تهتم اليوم وزارة البحرية الإنكليزية اهتماماً خارق العادة بالتجارب البحرية وخصوصاً تجربة الفحم الجديد والطريقة الجديدة لإنزال الفحم إلى البحر وإرسال التلغرافات بأسلاك تحت البحر.

الزواج في إنكلترا

أفادت الأخبار البرقية الصادرة من لنديا بتاريخ ١٣ الجاري أن زويجة شديدة قد جازت جميع الجزر البريطانية وألحقت بها أضراراً عظيمة. وقد حدث أربع عشرة حادثة غرق وغرق ١٥ نفساً وصدمت باخرة (كاله) التي تنقل البريد البخارة (فو) على ظهر البحر عند دوفر فأغرقتها وجميع بحارتها وعددهم ١٦ نفساً أما البخارة (نور) فقد قذفت بها الأنواء على الشاطئ.

وفي خبر آخر أن بحارة المنارة الطافية في (دوفر) قد أنقذوا ولكن أناساً كثيرين غرقوا على جميع الشواطئ. وقد غرقت السفينة (باتاس) على مقربة من (ليث) وغرق ٢٣ من بحارتها.

وأفادت الأخبار الأخيرة عن حوادث غرق أخرى منها انقلاب السفينة المخصوصة بالإنقاذ وقد غرق فيها تسعة وبلغ مجموع الغرقى حتى الآن ١٧٧.

انفجار مدفع

جاء في رسالة برقية من لنديا أن

أحد المدافع قد انفجر في دارعة الأسطول الملكي الإنكليزي (سوفرين) إحدى مدرعات أسطول البحر المتوسط وذلك إبان التمرينات في (استاكو) فقتل ضابط وستة من المدفعيين و١٣ من البحارة. وسبب هذا الحادث أنهم لم يفتلوا تماماً الفوهة التي تدفع منها القنبلة لأحد المدافع الضخمة.

أكبر شركة احتكارية

كتب من نيويورك أنه قد عقدت شركة احتكار عظيم فهي تملك جميع الخطوط الحديدية في أميركا أي ٤٧ ألف ميل ورأس مالها ثمانون مليون ليرة.

جمعية منع التدخين

روت بعض الجرائد أن قد شكلت جمعية في بعض المدن الإنكليزية كل أعضائها من الأولاد الأحداث وغرضها تحريم التدخين على أعضاء الجمعية قبل أن يبلغ الواحد منهم السادسة عشرة من سنه وقد انضم إليها ألوف من الأحداث. ويظنون أن نتيجة تأليف هذه الجمعية ستكون مفيدة لما أن الشاب إذا لم يعتد التدخين قبل بلوغه السادسة عشرة من العمر يستطيع أن يهجره مدة العمر بطوله بعد ذلك السن. أما أعضاء تلك الجمعية فإنهم يعرفون بشريطة حمراء يربطونها على ذراعهم وكلهم من الأولاد كما تقدم المقال.

توفير وحكمة وسخاء

وُهب لمدرسة كولومبيا الكلية في نيويورك مئة ألف ريال أبي الواهب أن يظهر اسمه وأراد أن يكون ما وهبه وقفاً على تعليم لغة الصين وآدابها وعوائدها. فقال المعطي في تحريره لرئيس المدرسة: إنني متقدم في السن وقد امتنعت مدة حياتي عن المسكرات والدخان في أنواعه ونظراً لما رأيت واختبرت من أصدقائي الذين اعتادوا ما امتنعت عنه من الإضرار ووفرة النفقات أن المبلغ الذي وفرته مدة حياتي بامتناعي عن ذلك مع ربح المال إلى اليوم لا يكون أقل من مئة ألف ريال وها أنا مقدمه بكل رغبة لمدرستكم العامرة والسلام.

(النشرة الأسبوعية)

إعلانات

خدمة للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع أنفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودق تامة بالتصحيح. ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «إعجاز القرآن» للإمام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الأطناب والإسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب أو يعلم في أي مكتبة يوجد فليتفضل بإخبار إدارة هذا الجريدة وله عدا الفائدة الأدبية فائدة مادية وبالله التوفيق.



بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبه حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت إعلان

الإنشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب. لأنه مع رقة ألفاظه ولطافة معانيه حوى من أنواع الكتابة التجارية والأدبية وضروب الإنشاء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وإفادة للكافة وإعانة للمعلم وكفاية

للمتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمانه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك» عدا أجرة البريد في الخارج «يطلب من مكاتب بيروت وغيرها ومن الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي في طرابلس ومن مؤلفه.

محمد عمر نجا

قراءات تركية

هو كتاب وضعته لطلبة اللغة العثمانية من أبناء العرب وضمنته قصصاً وأمثالاً حكمية وغيرها وعت الألفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الألسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الألفاظ بحيث تكون للمترجم غنى عن قاموس وجعلت ثمنه يشكلاً خدمة للمدارس وهذا يطلب مني ومن المكاتب الأدبية والأنسية والسورية العمومية والكلية.

كمال قزح

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراءات البروسيانية في بيروت.

طعم جذري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن إلا أن يحصل به مفعول وإذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية. في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب.

(عبد القادر قباني)